

أسميتك الفرَح

ألوان طيفك تنيّر عتمة الروح
بعد أن كانت رماديةً بلا رونق
أفلامٌ قديمةٌ بالأبيض والأسود
سادت في أعماقِ قلوبنا المتعبة
سكنت في قعرِ أرواحنا المنهكة
شعورٌ خفيٌّ احتلَّ كلَّ أركاني
لم أجد له اسماً رغمَ كثرتها
هل أسميه الحب أم فرحة القلب
عادت ألوان السعادة تظهر
والفرح يغزو قاراتِ قلبي
كلُّ ما حولي يدور في هدوء
الكواكبُ تعانقُ مسرى التجوم
الشمسُ تفرّدُ جدائلها على الأفق
الأشجارُ تتراقصُ جذلي بقدمك

دورتي التّمويّةُ تسيرُ بعكسِ دورتيها
أيّ امرأةٍ أنتِ؟ أيّتها الزّهرةُ البيضاء
والوردةُ المعطرةُ بنبضي الوضاء
إذا غابَ طيفُك عني تسودُّ الحياة
يهاجرُ التّورُ ويتعدُّ عن عيني
العصافيرُ تكفُّ عن عزفها الجميل
الفجرُ ينتظرُ زوالَ الليالي الحالكة
